خطوات تطوير فريق العمل

◄يمر الفريق بمجموعة من المراحل أو الخطوات المتتابعة التي ترتبط بدور القائد في كلّ مرحلة ويمكن التعرض لها كما يلي:

1- التوجيه.

2- الكفاح.

3- النمو والازدهار.

4- الوصول.

5- الانتعاش.

1- التوجيه (Drive):

في هذه المرحلة يركز الفريق على المهمة أو الرسالة وتكوين دليل الرحلة، وتكون مهمته مساعدة الفريق على اتخاذ هذه الخطوة الحرجة إلى الأمام عن طريق:

أ) اختيار الأهداف.

ب) تحديد الأولويات.

ت) توزيع الأدوار.

ث) اختيار البداية لصعود الجبل.

2- الكفاح (Strive):

تركز هذه المرحلة على تعزيز تقدم الفريق، والتأكد من أنّ الأدوار والمسؤوليات واضحة للأعضاء، وفي هذه المرحلة سوف يواجه الفريق مجموعة من المخاطر التي تنشأ عن الصراع بين أعضاء الفريق والتي يجب التغلب عليها.

3- النمو والازدهار (Thrive):

في هذه المرحلة تزيد الإنتاجية بسرعة، ويبدأ الفريق في التغلب على المصاعب بواسطة:

أ) التغذية العكسية.

ب) إدارة الصراع.

ت) التعاون والمشاركة.

ث) اتخاذ القرارات الفعّالة.

ج) البعد عن التردد.

ح) الاتجاه إلى أعلى الجبل بسرعة بواسطة قوة الدفع.

خ) المثابرة والإصرار.

4- الوصول (Arrive):

وهي آخر مرحلة للفريق، وهي الوصول للقمة، وسوف تلمس فيها أعلى قمة في الأداء، وأنتم في هذه المرحلة ستتأكدون من أنّكم هذا الفريق الديناميكي.

5- الانتعاش (Revive):

خلال المراحل المختلفة للفريق، فإنّك سوف تحتاج إلى القيام بعملية الانتعاش المستمر، حيث يمكن أن نتعرض لأحد المواقف التالية:

ماذا تفعل: لو ترك أحد الأعضاء أو بعضهم العمل بالفريق؟ أو أنّ المنظمة اتخذت قراراً مفاجئاً بإعادة هيكلة الفريق؟ فسوف تجد فريقك بدأ في الانزلاق فجأة! ►

*مدرّب ومستشار إداري

المصدر: كتاب متعة العمل معاً.. (دروس في العمل الجماعي)